

أبدى مسئولون أمنيون "إسرائيليون" رغبة في أن تبادر "إسرائيل" تقديم اعتذاراتها لتركيا، لطى صفحة قضية السفينة "مافي مرمرة"، والتي أدت إلى توتر العلاقات بين الجانبين.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الأحد، أن مسئولين اقترحوا خلال مشاورات في الأسابيع الأخيرة بين وزارتي الدفاع والعدل "الإسرائيليتين" أن تعبر "إسرائيل" بحذر عن اعتذاراتها لتجنّب الجيش "الإسرائيلي" ملاحقات قضائية يمكن أن تطلقها منظمات تركية ضد ضباطها.

وهاجمت قوة "كوماندوز" إسرائيلية في 31 مايو 2010 في المياه الدولية سفينة "مافي مرمرة" التي كانت ضمن أسطول مساعدات دولي متوجه إلى قطاع غزة، لكسر الحصار البحري "الإسرائيلي" مما أدى إلى مقتل تسعة أترك من ركابها.

وفشلت تركيا و"إسرائيل" في التوصل إلى اتفاق لتسوية الأزمة الناجمة عن الهجوم الدامي على "أسطول الحرية". وقال مصدر رسمي إسرائيلي إن المناقشات الأخيرة بنيويورك بهذا الشأن بين الممثلين الأتراك ووفد "إسرائيلي" تعثرت ولم يحدد أي موعد جديد للقائهم.

وكانت تركيا استدعت في أعقاب الهجوم على السفينة في نهاية مايو من العام الماضي سفيرها لدى تل أبيب وأكدت أن العلاقات الثنائية "لن تعود أبدا لما كانت عليه". واشترط رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لتحقيق تقارب، أن ترفع "إسرائيل" حصارها البحري على قطاع غزة وتقدم اعتذاراتها عن اعتراض "مافي مرمرة" وتدفع تعويضات لعائلات الأتراك التسعة الذين قتلوا.

وفي وقت سابق هذا الشهر كشف النقاب عن اتصالات بين "إسرائيل" بهدف إيجاد حل للأزمة وطي الصفحة، عشية رفه تقرير أجرته الأمم المتحدة حول الهجوم إلى الأمين العام للام المتحدة بان كي مون.

وقال مسئول "إسرائيلي" إن كي مون أرجأ مؤخرا نشر تقرير عن هذا الهجوم ليمنح وقتا لتحقيق تقارب بين تركيا و"إسرائيل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com